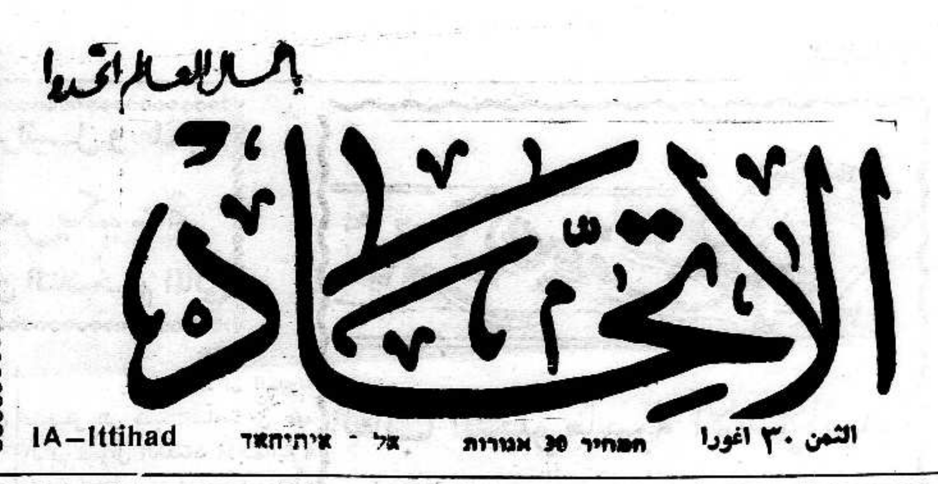


الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל - איתיחאד IA-Ittihad

الثلاثاء
٢ تموز ١٩٦٨
٦ ربيع الثاني ١٣٨٨
العدد ١٤ السنة ال ٢٥
יום ג׳ ו׳ תמוז
2.7.1968
מס׳ 14 שנה 25

الكنيست ترجىء المناقشة حول التعديلات الوزارية

القدس – ابلغ رئيس الوزراء ليفي اشكول الكنيست امس (الاثنين) التغييرات الوزارية التي قررتها الحكومة في جلستها في اليوم نفسه ، بتعيين يغال الون نائبا لرئيس الوزراء ومسؤولا عن وزارة الاستيعاب ، وبتعيين يوسف الموغي وزيرا للعمل مكان يغال الون .

وبضغط من وزراء « غاحال » تقرر تاجيل النقاش في الكنيست على هذه التغييرات الى يوم الاثنين القادم .

وجدير بالذكر ، ان الحكومة كانت قد ارجات في جلستها من يوم الاحد بحث التعديلات الوزارية الى جلسة خاصة عقدت امس الاثنين ، بناء على طلب وزراء « غاحال » الذين طلبوا تمكينهم من اجراء مزيد من المشاورات ، لان

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

ليس لاسرائيل برامج سلام

القدس – اعلن رئيس الوزراء ليفي اشكول ان اسرائيل لن تقترح برامج سلام ، علانية ، لان مثل هذه البرامج – كما قال – مطرقة بدون سندان ! ، ولان هذه البرامج تكون مرفقة بخطر ان يرى فيها الجانب الاخر « الحد الادنى من الامر المضمون » ، ولذلك فانها ستكون – على حد قوله – دعوة الى المزيد من التنازلات ! واستطرد اشكول قائلا : ان العرب يرفضون مشاريعنا ، وهذا الرفض لا يصدر عن عناصر هذا المشروع او ذاك ، وانما يصدر عن رفض العرب اية تسوية سلمية !. ثم قال اشكول : يؤسفني اني لا استطيع ان آخذ على عاتقي حق تقديم مقترحات سلمية ولتاكيد بعد ذلك على اني قدمت هذه المقترحات باسمي الشخصي ! .

وكان رئيس الوزراء يتحدث في اجتماع مركز حزب « العمل » يوم الخميس الماضي . وتناول في خطابه قرار مجلس الامن ، فحذر من الاستهتار بالرأي العام العالمي . ولكنه اباح لنفسه الاستخفاف بالرأي العام ، فقال : « يجب الا نساعد اعداءنا على تفسير قرار مجلس الامن على هواهم » ، وفسر الموقف الاسرائيلي من القرار بقوله : « عندما اوضحت الولايات المتحدة ان القرار يتحدث عن حدود جديدة وثابتة تختلف عن حدود الرابع من حزيران ، عندها فقط استطعنا ان نتعاون مع المبعوث الدولي » .

وقال اشكول عن المناطق العربية المحتلة : « ماذا علينا ان نعمل ؟ هل نتخلى عن قطاع غزة ، ونحولها الى مستودع لاجئين متذمرين وسجناء في غيتو (!) ، وهل نسمح بان تتحول الى قاعدة بحرية وعسكرية ضدنا ؟ وهل نسمح بان نضع في ايدي الاخرين المحافظة على حرية الملاحة في المضائق ؟ وهل نسلم بتحويل الضفة الغربية ، من جديد ، الى مطرقة موجهة الى بطن الزجاجة (تعبير استخدمه محرر الاهرام عن اسرائيل – المحرر) ؟ اوليس من حقنا ان نطالب بان يكون حدنا الامني على نهر الاردن ؟ من يملك الحق الخلقي في معارضة مطالبتنا بذلك ؟ » .

ودعا اشكول الى حل قضية اللاجئين بتوطينهم في البلاد العربية « كما استوعبت اسرائيل اللاجئين اليهود من البلاد العربية » !!!

وعن العلاقات الامريكية – الاسرائيلية ، قال رئيس الوزراء : « ان هذه الصداقة ، رغم ما فيها من تحفظات ، هي كنزنا السياسي في المجال الدولي » .

وجاء في معرض حديثه عن الجهد الحربي في اسرائيل : « يحق لي ان أعبر عن دهشتي لان اللجنة التنفيذية في الهستدروت وآلاف العمال فيها رأوا ان هذا هو الوقت الملائم لتقليص ساعات العمل ، بينما الكثيرون منهم يعملون في ظروف اسهل من ظروف عاملي الامن . وفي هذه الحالة اين هو التمييز بين العمل الامني والعمل غير الامني ؟ ان انتاجنا الامني قد اتسع وتعمق وعدد العاملين في هذا الحقل قد ازداد ازديادا ضخما ، فاين التضامن معهم ؟ » .

وتحدث في الاجتماع وزير الدفاع موشه ديان ، فدعا الى الاستعداد للحرب القادمة ، وقال : « ان تجدد الحرب من جانب الدول العربية مرتبط بشتى العوامل ، ولكن من واجبنا نحن ان نستعد للحرب ، والا نتجاهل هذه الامكانية » . وقال : « علينا ان نستعد بالسلاح والحصون والمطارات وكل المجالات » .

ولكن موشه ديان اعترف بان الدول العربية ، رغم ما لديها من الاسلحة ، غير مستعدة للحرب .

وعن عمليات منظمة « فتح » قال ديان : « ان « فتح » ترفع من معنوية العرب وتخلق فيهم الوهم بان هنالك من يحافظ على الجمرة » .

وقال ديان : علينا ألا نبالغ في اهمية الصواريخ المصرية ، ومع ذلك علينا ألا نتجاهلها . وقال ايضا : ان وضع الدول العربية الاقتصادي قد تحسن ووصل الى المستوى الذي كان عليه قبل حرب الايام الستة .

وادلى موشه ديان بدفعة جديدة من التصريحات في نهاية الاسبوع الماضي (نشرت في صحيفة «معريب» يوم الاحد) قال فيها : « علينا ان نستغل الوقت والكنز السياسي الذي نملكه الان في هذه الفترة الواقعة ما بين الحرب وما بين الواقع الذي يتبلور في اعقابها ، للقيام باعمال في هضبة الجولان وسيناء والقدس الشرقية » . وقال : « بعد حرب ١٩٦٧ اصبحنا نملك تجربة تجعلنا لا نخاف التهديدات ولا نميل الى تصديق الوعود والصيغ غير المحددة بوضوح » .



خطر مداهمة الدمقراطية

قرعت مصادقة حزب العمل على مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية ، ناقوس الخطر لما تحمله في ثناياها من اخطار على الدمقراطية في اسرائيل .

ان انصار التعديل يزعمون ان انتخاب رؤساء البلديات مباشرة – وهو جوهر التعديل – يرفع الرؤساء فوق الصفقات والمضاربات الحزبية ، وبذلك يسهم في استقرار الحكم المحلي ويخلصه من عدم الاستقرار الناجم عن قدرة هذا التكتل الحزبي او ذلك على اقالة رئيس البلدية في هذه المدينة او تلك .

ولكن الواقع ان هذا التعديل يرفع رؤساء البلديات المنتخبين مباشرة لا فوق الصفقات الحزبية التي ستبقى ضرورية لانتخاب هؤلاء الرؤساء ، بل فوق المجالس البلدية واعضائها ، وتحول هذه الاجهزة بأعضائها المنتخبين الى دمى يحركها رؤساء البلديات الذين سيتمتعون ، بسبب هذا الوضع ، بسلطات تكاد تكون ديكتاتورية ، وبمكانة تعلو على المراقبة الشعبية التي يستطيع ان يمارسها الاعضاء المنتخبون .

وهكذا فالتعديل ينزل ضربة كبرى بالدمقراطية التي يؤلف الحكم المحلي عنصرا جوهريا فيها يخفف من المركزية التي تنمو عادة نحو استبدال النظم الادارية بالنظم الدمقراطية .

ويضاعف خطورة التعديل مرات عديدة ان انصاره يرونه خطوة اولى نحو تعديل أشمل يتناول قانون انتخابات الكنيست ويهدف الى الغاء الانتخابات النسبية – وهي شكل اعلى من أشكال الدمقراطية البرجوازية – واستبدالها بانتخابات الدوائر الاقل دمقراطية .

وتظهر الوقائع المعاصرة ان التخلص من الانتخابات النسبية في ظروف سيادة راس المال يهدف الى توطيد سيطرة الاحتكارات على اجهزة الحكم واستبعاد القوى الشعبية عن الهيئة التشريعية العليا في القطر المعين او تقليصها الى حد بعيد وعدم تمثيلها حسب قوتها ..

وبرهنت الانتخابات الفرنسية على مبلغ صدق هذه الحقيقة اذ نال الحزب الشيوعي اكثر من ٢٠ بالمئة من اصوات الناخبين ولم يفز باكثر من ٧ بالمئة من مقاعد الجمعية الوطنية .

والحقيقة ان انصار تعديل قانون الانتخابات البلدية والبرلمانية في اسرائيل لم يخفوا رغبتهم في ان يؤدي التعديل الى استبعاد الشيوعيين جوهريا عن الكنيست وتحويلها الى مسرح لمناقشات عائلية بين حزبين يتفقان على معالم الحكم الرأسمالي ويتبادلان مقاعد الحكم والمعارضة كما هو الحال في بريطانيا .

ولا يمكن اخذ هذه الاخطار الجديدة في معزل عن وضع الدمقراطية العام في البلاد ..

فمن الناحية الواحدة تقلصت الدمقراطية البرجوازية منذ قيام دولة اسرائيل بتمديد قوانين الطوارىء البريطانية الانتدابية واستخدامها لفرض الحكم العسكري على الجماهير العربية ، واشاعة اساليب الكبت والقمع الادارية من مثل الاعتقال الاداري وفرض الاقامات الاجبارية وقيود التنقل ، ومن الناحية الثانية تطاولت السلطة التنفيذية – الحكومة – على صلاحيات الكنيست في الفترة الاخيرة واصبحت تعدل وتبدل بالميزانية بدون الرجوع الى الهيئة التشريعية – الكنيست .. وهناك قضايا عديدة من اختصاص الكنيست

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كبير المفاوضين الفيتناميين يعود للتشاور في بلاده

باريس – غادر باريس فجاة يوم السبت الماضي «لي دك تو» ، عضو المكتب السياسي لحزب العمل الفيتنامي الذي جاء الى باريس لتقوية فريق هانوي في مباحثات السلام .

وعلى الرغم من ان تو رفض الادلاء بأي شيء للصحفيين أثناء مغادرته باريس على ظهر طائرة سوفييتية الا ان أحد الناطقين بأسمه قالوا ان تو سيعود الى باريس في المستقبل القريب .

وقد توقف تو في موسكو وفي بكين أثناء عودته الى بلاده وقابل رئيس الوزراء كوسيغن أثناء وجوده في موسكو .

وقد وصفت مصادر فيتنام الشمالية رحلة تو بأنها روتينية و « ليس فيها شيء دراماتيكي . فعدة رحلات تخطط ، وهذه عادية تماما» .

شباب وصحة

بحثت الدورة الرابعة لمجلس السوفييت الاعلى الذي عقد في نهاية حزيران ١٩٦٨ الخدمات الصحية واجراءات تحسين المحافظة على صحة المواطنين . وقد استعرض وزير الصحة العامة بوريس بتروفسكي انجازات الاتحاد السوفييتي في هذا المجال ، فذكر ان نسبة الوفيات انخفضت اربع مرات ومعدل الحياة ارتفع مرتين ونصف المرة ليصبح المعدل ٧٠ سنة وان هناك في جهوريات الاتحاد السوفييتي ٣٥٠ معهد ابحاث و٣٠٠٠ دائرة طبية تكرس جهدها لصيانة صحة المواطنين ومعالجة امراضهم ومشاكلهم الصحية ..

وقال : ومع هذا فمن الضروري تحسين الخدمات والتخلص من النواقص .. واضاف : وستبلغ ميزانية الانفاق على صيانة الصحة ٨٠٠٠ مليون روبل (بمعدل ٣٤ روبل للفرد الواحد بالقياس الى ٩١ كوبك قبل الثورة) .

فوز ديغول لا يستطيع تسوية الازمة

الشيوعيون حافظوا على قوتهم وعلى تاييد الطبقة العاملة . هم واليسار يؤلفون البديل الشعبي .. ديغول نجح عن طريق التلويح بخطر الحرب الاهلية !

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهت الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية واسفرت عن نجاح الديغوليين وحلفائهم بـ ٣٥٥ مقعدا والشيوعيين بـ ٣٣ مقعدا واتحاد اليسار بـ ٥٧ مقعدا والوسط الدمقراطي بـ ٢٩ مقعدا و « اليسار المتطرف » بمقعد واحد وسائر الكتل الاخرى بعشرة مقاعد .

حقيقة نجاح الديغوليين

وقد ضخمت وكالات الانباء ماهية انتصار الديغوليين بتاكيدها انهم فازوا بـ ٣٥٥ مقعدا في حين فازوا في انتخابات العام الماضي بـ ٢٤٤ مقعدا كما غالت في هبوط الشيوعيين بابرازها ان عدد مقاعدهم هبط من ٧٣ مقعدا في الانتخابات السابقة الى ٣٣ مقعدا بعد هذه الانتخابات .

ولكن معطيات نتائج الانتخابات نفسها تكشف حقيقة نجاحات ديغول الكبيرة ! فقد زاد حزبه تمثيله في الجمعية الوطنية بقدر النصف تقريبا اي ارتفع عدد مقاعده من ٢٤٤ الى ٣٥٥ مع ان ارتفاع نسبة عدد المقترعين لهذا الحزب لم تزد على ٧ في المئة . ففي حين فاز حزب ديغول في انتخابات العام الماضي بـ ٣٧٫٧ بالمئة من اصوات الناخبين ، فاز هذه المرة بـ ٤٣٫٦ بالمئة ..

اما الحزب الشيوعي فقد فقد اكثر من نصف مقاعده في الجمعية الوطنية مع ان هبوط نسبة المقترعين لمرشحيه لم تتجاوز الثلاثة في المئة .

من اسباب النتائج

وقد اتضح ان الديغوليين في تلويحهم بخطر الحرب الاهلية افزعوا عناصر عديدة تعارض الوضع القائم في فرنسا كانت قد اظهرت استعدادها لاقامة جبهة مع القوى الشعبية لمكافحة الاحتكارات الفرنسية التي يمثلها حكم ديغول ..

وهذه العناصر وتتالف في الجوهر من البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، وهي عديدة في فرنسا هرعت الى ديغول الذي خوفها من خطر الديكتاتورية الشيوعية ! !

وتوحي الدلائل المتراكمة ان العناصر المغامرة التي اندست بين الطلاب ولوحت بشعارات « مغالية في الثورة» والعناصر المدسوسة التي قامت باعمال تخريب قصد منها افزاع الناس العاديين وترك انطباع شيوع الفوضى في نفوسهم ، افادت ديغول في زعمه انه يمثل الاستقرار والنظام وتسوية المشاكل بالطرق الناجعة .

وتؤكد المعطيات وابرزها فوز الحزب الشيوعي بـ ٢٠ بالمئة من اصوات الناخبين ان الطبقة العاملة الفرنسية ساندت الشيوعيين وان الذين تحولوا

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

يارينغ بدأ ابحاثه مع ممثلي الدول الكبرى في موسكو

سياسة اسرائيل لا تزال تدور في حلقتها . محمود رياض يعلن انه لم ييأس من التسوية السياسية .. الاوبزرفر تتكهن بمساع سوفييتية لتحطيم الجمود !!

حيفا – مكتب الاتحاد – أجرى المبعوث الدولي غونار يارينغ سلسلة من الاجتماعات يومي السبت والاحد ، مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ومع وزير الخارجية أندريه غروميكو ومع نائبه فاسيلي كوزنتسيف ، حول قضايا الشرق الاوسط . وسيجتمع غونار يارينغ برئيس الحكومة السوفييتية ، مرة اخرى ، هذا الشهر في استكهولم .

ويعلق المراقبون اهمية خاصة على هذه الاتصالات التي يجريها يارينغ على اعلى المستويات . وسيجتمع يارينغ ايضا بوزير الخارجية البريطانية وبوزير الخارجية الامريكية . والجدير بالذكر ان هذه الرحلة الهامة وشبه الحاسمة التي تمر بها مهمة يارينغ تسبق موعد تقديم تقريره الى اوثانت عن مساعيه في اطار مهمته للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي تعلن كل من القاهرة وعمان عن موافقتهما التامة والواضحة على تنفيذ جميع بنوده ، بينما تلف اسرائيل موقفها من القرار بستار من الغموض والمناورة والمطالبة بضرورة المفاوضات المباشرة مع العرب، ولا تقبل القرار الا اساسا للمفاوضات

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اجتماع قطري للبحث في عمل الحزب

تلخيص ثلاث معارك انتخابية نقابية

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد في حيفا ، صباح السبت الماضي اجتماع قطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي للبحث في عمل الحزب بعد تلخيص نتائج الانتخابات الاخيرة لنقابات عمال الزراعة والموظفين والاغذية .

وقد دعي الى هذا الاجتماع سكرتاريات المناطق والفروع الكبيرة ودائرة الحزب المركزية للنقابات المهنية وممثلو صحافة الحزب وسكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وافتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية وقدم بيان اللجنة المركزية الى الاجتماع الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب .

ثم جرى نقاش اشترك فيه ٢٤ شخصا من قادة المناطق والفروع واعضاء اللجنة المركزية .

ولخص النقاش الرفيق توفيق طوبي . وسننشر في عدد الجمعة القادم تلخيصا وافيا عن هذا الاجتماع القطري الهام .

التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

الحكومة السوفييتية تبعث مذكرات الى الدول الذرية تقترح فيها مزيدا من الاجراءات للحد من سباق التسلح • اسرائيل لم توقع على المعاهدة لانها « تنتظر توضيحات اضافية » ! !

بدا أمس ، في موسكو وواشنطن ولندن ، التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تم التوصل اليها مؤخرا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا .

وقد وقع على الاتفاقية ، في احتفال رسمي جرى في الكرملين ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو والسفير البريطاني والسفير الامريكي في موسكو ووزراء خارجية عدة دول .. والجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة كانت قد أقرت مسودة المعاهدة في ١٢ حزيران الماضي .

وفي موسكو ، اعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين في الحفل الذي اقيم بمناسبة التوقيع على المعاهدة ان الحكومة السوفييتية ارسلت مذكرات الى الدول الذرية تدعوها فيها الى التوقيع على معاهدة تتضمن اجراءات جديدة للحد من انتشار الاسلحة النووية والى فرض حظر عالمي عليها ولانهاء سباق التسلح .

وتتضمن المقترحات السوفييتية حظر صنع الاسلحة النووية وحظر استخدامها وتحديد نقل الاسلحة الاستراتيجية وتقليص عدد القواعد العسكرية . ودعا الاتحاد السوفييتي في مذكرته الى حظر اجراء التجارب النووية تحت الارض ، وعدم السماح للطائرات التي تحمل

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

النائب توفيق طوبي يرفض في الكنيست باسم الكتلة الشيوعية قانون سندات دولة اسرائيل ويعلن :

هـــذه الـــقروض توثـــق ارتبـــاط اسرائيـــل بالامبرياليـــة الامريكيـة

القروض تهدف الى تمويل النفقات العسكرية لغياب التسوية . ديون الدولة تصل ٩٫٣ مليار ليرة .. خطر مزيد من التضخم المالي

القـــدس – لمراسلنـــا البرلماني – اقـرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي باصوات الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية قانون « سندات دولة اسرائيل » (اصدار ثان للتطوير) الذي يخول وزير المالية اصدار سندات مالية تباع في اسواق الولايات المتحدة لضمان قرض جديد لدولة اسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار بفائدة سنوية ٥٫٥٪ . ومدة القرض هي لعشرين سنة .

وقدم هذا المشروع وزير العدلية الذي قال ان حاجات التطوير تتطلب هذا الاصدار الجديد لضمان قرض جديد لدولة اسرائيل .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي بين اسباب معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القرض والذي هو استمرار لقروض مشابهة تحصل عليها الدولة عن طريق اصدار سندات مالية تباع في اسواق الولايات المتحدة ، قال :

« ان هذا القانون استمرار لقانون سندات دولة اسرائيل من شهر ايار سنة ١٩٥١ الذي على اساسه وجد ما يسمى « قرض الاستقلال » . ان اسرائيل ما زالت بعيدة جدا عن الاستقلال الاقتصادي الذي وعد بتحقيقه عن طريق سلسلة السندات المختلفة التي نشرت . والحديث اليوم هو على ان هذه السندات جاءت لضمان استثمارات التطوير . غير ان خبرة الماضي تؤكد ان هذه القروض انما تشدد ارتباط اسرائيل بالراسمال الاجنبي . وهذا هو قرض خارجي اخر يزيد ديون الدولة الكبيرة اصلا والتي على ما يبدو ، ستصل حتى نهاية السنة المالية الحالية الى مبلغ ٩٫٣ مليار ليرة من ديون داخلية وخارجية .

وديون الدولة ، بالنقد الاجنبي ، قد وصلت حتى نهاية سنة ١٩٦٧ الى ١٥٥٦ مليون دولار اي ٥٫٥ مليار ليرة اسرائيلية . لقد كانت هناك زيادة بمبلغ ٢٣٦ مليون دولار عن سنة ١٩٦٦ . اما بالمقارنة مع سنة ١٩٦١ فان هناك زيادة قدرها ٩٣٢ مليون دولار .

وديون الدولة في اذار سنة ١٩٦٨ بلغت ٣٤٠٠ ليرة للنفس مقابل ٢٠٠٠ ليرة للنفس في اذار من سنة ١٩٦٧ . ان ديون الدولة اليوم ستصل ، تقريبا ، الى قيمة الدخل القومي ، الامر الذي يجر في اعقابه عبئا من الضرائب الجديدة على جماهير الشعب اذ ان هذه الجماهير هي التي ستدفع وتسدد هذه الديون في كل سنة بالاضافة الى تشديد ارتباط اسرائيل براس المال الاحتكاري الاجنبي وبسياسة الدول الاستعمارية وقبل كل شيء بالسياسة الاميركية .

وواقع ان الحكومة مستعدة دائما ايضا لاستبدال هذه السندات باسهم في شركات حكومية اسرائيلية انما يحول هذا القرض الى ثغرة جدية يتسرب منها راس المال الاجنبي ويسيطر على الاقتصاد الاسرائيلي ويكدس العقبات الاضافية امام استقلال اسرائيل اقتصاديا . واذ يسمح باستبدال هذه السندات بنقد محلي فسيجر هذا الامر مزيدا من التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيلي وكل ذلك لفائدة مشتري « السندات » في امركا .

وثمة ملاحظة اخرى على السندات . ان الاعفاء من الضرائب الذي يؤمنه القانون لاصحاب السندات ، في الصفقات المحلية ، هو امتياز لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية نشجبه نحن . والفائدة ايضا المؤمنة لاصحاب السندات بنسبة ٥٫٥ بالمئة بالاضافة الى النفقات الطائلة المرتبطة بنشر السندات كل هذا يجعل منها قرضا غاليا جدا بالنسبة للخزانة الاسرائيلية .

وانه لغريب ان اصدار السلسلة الجديدة من سندات الدين لضمان قرض بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار قد جاء في الوقت الذي تقوم فيه حكومة اسرائيل ، عن طريق بنك اسرائيل ، بشراء سندات دين اميركية . فقد نشرت جريدة « معريب » (٢٦–٥–٦٨) تعهد رئيس الحكومة ، اثناء زيارته الاخيرة لاميركا ، بشراء سندات دين اميركية بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار وذلك لمساعدة اميركا في جهودها للتغلب على العجز في ميزان المدفوعات . واضافت « معريب » ان بنك اسرائيل يحتفظ منذ الان بمثل هذه السندات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار وانه يعتزم شراء المزيد منها . ان كل هذه الصفقات تفرض ظلا ثقيلا على اسلوب هذه الازدواجية التي ليس من شك في ان دافع الضرائب الاسرائيلي وحده هو المتضرر منها .

ان مشروع القانون المعروض علينا قد جاء ليعبر عن الوضع الاقتصادي الخطير المتزعزع الناجم عن حرب حزيران من السنة الماضية وعن نتائجها . فهذه الحرب ليس فقط انها لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل السياسية وليس فقط انها لم تصل باسرائيل الى السلام والامن – اللذين يتوق اليهما الشعب – بل هي قد عقدت هذه القضايا واضافت اليها اعباء اقتصادية – مالية كبيرة في وقت يئن فيه اقتصاد الدولة وجماهير الشعب تحت وطأة النفقات العسكرية الكبيرة المتزايدة باستمرار . وليس سرا ان هذا القرض ، وقروضا اخرى ، قد جاءت الان لتمويل النفقات العسكرية المتعاظمة الناجمة عن انعدام التسوية السياسية للازمة التي نشأت في اعقاب الحرب ، التسوية التي من الممكن تحقيقها عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن على ايدي كل الفرقاء بصورة كاملة تامة .

والنفقات العسكرية الكبيرة المتزايدة ليس فقط انها لا تساعد في حل قضايا اسرائيل السياسية – وتدل على هذا الحرب من السنة الماضية ونتائجها كلها – بل هي ستشدد الوضع الاقتصادي وتزعزع اكثر فاكثر ، التطور الاقتصادي المستقل ، وتشدد ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية وتخفض مستوى الخدمات الاجتماعية ، وتثقل عبء الضرائب على جماهير الشعب ، وتؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة .

ولا خلاف اليوم حول النتائج السلبية جدا للمصروفات العسكرية المتسعة في الدولة ، على الاقتصاد الاسرائيلي ، وعلى تطوره واستقراره وكذلك على مستوى معيشة جماهير الشعب . فليس سرا ان العجز في ميزان المدفوعات يصل هذه السنة الى مبلغ يزيد عن ٦٠٠ مليون دولار مقابل عجز بمقدار ٤٢٥ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ . ان اوساط وزارة المالية تقول – حسب صحيفة هارتس في ٢٤/٦/١٩٦٨ – ان العجز سيصل في اخر ٦٩ الى ٨٠٠ مليون دولار . وتذكرنا هارتس ان وزير المالية قال قبل سنتين بانه سيقفز من الشباك اذا وصلنا الى عجز كهذا . اننا لا نريد ان يقوم وزير المالية ، لا سمح الله ، بتنفيذ تعهده في هذه الحالة . ولكن الحاصل هو ان عجزا كبيرا متزايدا كهذا في ميزان المدفوعات يدفع الاقتصاد كله من هبوط الى هبوط . ومن لا يعرف ان عجزا كبيرا متزايدا كهذا في ميزان المدفوعات نابع من الازدياد المستمر في المصروفات العسكرية فان مدير بنك اسرائيل نفسه يقول ان هذا لم يعد من الممكن ان يستمر طويلا .

ففي فترة سياسة الاعتدال سمعنا نبوءات وتكهنات حول تقليص لمصلحة التصدير . وها نحن نرى في الاشهر الاربعة الاولى من سنة ٦٨ من كانون الثاني حتى ايار ، بلغ عجز اسرائيل التجاري ١٤٧ مليون دولار مقابل ٥٦ مليون دولار في الفترة نفسها من السنة الماضية . وهذا يعني ارتفاعا مقداره ٢٦٠ ضعفا . وهذا الارتفاع كله تقريبا يفسر بارتفاع الواردات ان الواردات الصافية بلغت في اشهر كانون الثاني – ايار ١٩٦٨ ، ٤١٩ مليون دولار ، مقابل ٣١٥ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي اي بارتفاع مقداره ٣٣ بالمئة . وبينما كان الارتفاع في الصادرات ٥ بالمئة فقط – ٢٧٣ مليون دولار مقابل ٢٥٩ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي .

ان الاوساط الرسمية ترغب في ان تفسر الوضع غير الصحي هذا بمختلف الاسباب الاقتصادية التي يستنتج منها امر واحد هو – العودة مرة اخرى الى ايام الاعتدال . انهم يتحدثون عن تجميد مستوى الدخل والاحتياجات وهذا يعني الاضرار بمستوى الاجور وبمستوى حياة الشعب . وذلك في وقت يتغافلون فيه عن حقيقة ان محتوى الواردات المرتبط بالمصروفات العسكرية هو العامل الاساسي في هذا الوضع . لقد اقر مدير بنك اسرائيل في « دافار » بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٦٨ بان الميزانية العسكرية في اسرائيل هي كبيرة بشكل لا مثيل له في البلدان الاخرى . لقد اقر بان مصروفات الامن هي اكثر من الزيادة في الانتاج بالنسبة للنمو الاقتصادي . وهذا يبشر حسب رايه بضرورة انتهاج سياسة ترتكز على تجميد المداخيل وكذلك تجميد مستوى الاحتياجات وترتكز ايضا على البطء في وتيرة الانتاج القومي وهذا يعني تخفيف مستوى جماهير العمال ، وخلق بطالة ، والعودة ، في الواقع ، الى سياسة الاعتدال – اي الى سياسة اهمال مصالح جماهير الشعب ، مرة اخرى ، على حساب ضمان ليس فقط المصروفات العسكرية وانما ايضا الارباح الكبيرة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية .

وتروي « عل همشمار » بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٦٨ ان اوساط بنك اسرائيل وعلى راسها دافيد هورفتش تتحدث عن مشروع اعتدال جديد يبطيء في وتيرة الزيادة في الانتاج القومي حتى تصل الى ٤ بالمئة في السنة ، ابطاء يؤدي الى زيادة عدد العمال العاطلين بمقدار ٣٠ ألفا . وتضيف عل همشمار ان وزير المالية – كما يقال – يؤيد هذا المشروع .

ان المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية ، السيد اجمون ، يبشرنا حسب ما جاء في هارتس اليوم ، بان « عبء المصروفات العسكرية لا يمكننا من مواصلة تقديم الخدمات الاجتماعية للجمهور بنفس المستوى ، بقوانا الخاصة – واضاف – ان الدولة ستضطر الى طلب المساعدة من يهود العالم لتمويل الخدمات الاجتماعية » !

فما الطف دولة الاستجداء هذه ! وما احسن هذا الاستقلال الاقتصادي والسياسي

وهنا بودنا ان نقول ان مشاريع الاعتدال الجديدة هذه التي تضر من جديد بالخدمات الاجتماعية وبمستوى حياة جماهير الشعب ، ليست قضية اختيار حر من جانب مخططي السياسة الاقتصادية . انها نتيجة موضوعية لسياسة معينة ، سياسة الحرب ، سياسة زيادة الارتباط براس المال الاجنبي وبالدول الامبريالية الكبرى واولا وقبل كل شيء بالولايات المتحدة .

حضرات اعضاء الكنيست ، ان التضحيات الاقتصادية والاجتماعية من قبل جماهير الشعب ، التي تتطلبها سياسة الحرب ، والاحتلال والضم – هي تضحيات بدون جدوى . فهي لن تجلب سلاما ولا امنا . ان هذه السياسة التي تبعد اسرائيل عن السلام، تضعضع ايضا الاقتصاد الاسرائيلي وتزيد ارتباطها بالامبريالية وبراس المال الاجنبي وتضر بمستوى حياة الشعب .

لذلك فان الحل السياسي للازمة الحالية في منطقتنا ، الذي هو ممكن على اساس قبول قرار مجلس الامن هو المخرج الوحيد من الصعوبات الاقتصادية والسياسية على حد سواء .

ولن نكف عن الدعوة لهذا الحل ، وذلك لمصلحة اسرائيل ومستقبلها وازدهارها وتطورها الاقتصادي .

لذلك فنحن نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة

من النقاش

وناقش عدد من اعضاء الكنيست رأي الحزب الشيوعي الذي عبر عنه النائب توفيق طوبي . فقال اريه باهير (العمل – «رافي» سابقا) ان حرب حزيران ابعدت عن اسرائيل خطر الابادة ...

وقال شمطوب (مبام) ان ادعاءات توفيق طوبي بان هذه القروض تزيد ارتباط اسرائيل برؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية غير صحيح لانها قروض من اليهود في امريكا .... وقال ايضا ان دولا كثيرة غير اسرائيل تعتمد على تمويل خارجي لمشاريعها التطويرية وهذا قائم بين دول المنطقة ودول اخرى تفتش عن مصادر اجنبية لتطوير اقتصادها (متجاهلا بذلك الفارق بين سياسة تقوم على خدمة الاستعمار نتيجة هذا الاعتماد والارتباط وسياسة تعارض الاستعمار وتحصل على موارد من قوى معادية للاستعمار) وقال شمطوب ان الذي ربط سياسة حكومة اسرائيل بالولايات المتحدة ليس هذه القروض وانما موقف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل!!

وايد عضو الكنيست اوري افنيري مشروع القانون وقال انه يرفض سياسة توفيق طوبي التي ترى في حكومة اسرائيل المسؤول عن عدم الوصول الى التسوية ويرفض موقف عضو الكنيست باهير الذي يتمسك بكل السياسة الاسرائيلية .

وبمعارضة اصوات الكتلة الشيوعية احالت الكنيست مشروع القانون على لجنة المالية .

من هنا .. وهناك

● **تباهى بقوته الجنسية فدفع غرامة قدرها ٢٠٠ دولار**

هونغ كونغ – رويتر – تباهى بائع هندي رفيق العود بقوته الجنسية الى درجة دعته للاعلان عنها .

وحكم على نشاندان ملاواني الذي يبلغ الخامسة والاربعين في محكمة هنا بدفع غرامة قدرها ٢٠٠ دولار من عملة هونغ كونغ ، اي حوالي ١٤ جنيها استرلينيا ، لكتابته رسائل مهينة الى مضيفات اجنبيات تمتدح قواه الجنسية وتدعوهن الى زيارته .

● **الهواء الشمسي يدفع المركبات الكونية**

موسكو – نوفوستي – يحمل كتاب العلماء السوفياتيين ج. غروزدوفسكي ، وبو. ايفانوف ، وف. توكاريف ، يحمل عنوان « ميكانيك الطيران الكوني في الجاذبية الضعيفة » . وقد نشر هذا الكتاب مؤخرا من قبل دور النشر « ناؤوكا » (العلم) ، التابعة لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي . وبلغة الرسوم الدقيقة ، والاشكال العلمية ، اثبت العلماء بصورة تامة امكانية انشاء مركبات كونية ذات « اشرعة شمسية » . وهم يقومون بدراسة تحليق مثل هذا الجهاز ما بين مدارات الكواكب ، ونظام الخروج من اطار جاذبية الارض ، وشكل هذا « اليخت » الكوني ، يستطيع دون انفاق المحروقات ، ان يقوم بمناورات متنوعة ، تماما كالبارجة التي يمكن ان تسير الى اليمين او الى اليسار من على متنها ، وسيقوم الجهاز بالدوران بادىء ذي بدء حول الارض ، في الوقت الذي يكون شراعه الشمسي ، المصنوع من المواد البلاستيكية المتينة جدا ، ويقوم بالتقاط الضوء الشمسي الساقط ، الدوران ، وفي نهاية الامر ، فان الجهاز يتقلب بصورة تامة على جاذبية الارض ، وينطلق في مجال الفضاء الخارجي . ويقدم اصحاب الفكرة حسابات صحيحة حول تحليق مثل هذا الجهاز لنحو سائر كواكب النظام الشمسي ، ويحددون صيغ السرعة اثناء نقل كل طن من الحمولة النافعة ، كما يحددون صيغ المساحة الدنيا للشراع الشمسي .

● **من امراض النظام الامريكي**

نيويورك – وصف – هاجم ثلاثة لصوص غرب بلدة فوردلي في ولاية نيوجرسي شاحنة ضخمة كانت تنقل ٥٠٠ كيس تحتوي على قطع نقدية من فئة عشر سانتس معدة للصهر وتبلغ قيمتها نصف مليون دولار وحمولتها ١٢ طن . وقد استولى اللصوص على الشاحنة بعد ان ضربوا السائق حتى اغمي عليه . وقالت الشرطة انها عثرت على السائق المسكين في منطقة مهجورة على بعد ١٢٠كم من شمال نيويورك كما عثرت على الشاحنة ايضا على بعد ٨٠كم من نيويورك .

● **استخدام الموجات فوق الصوتية في لحم المعادن**

تبليسي – تاس – صمم العلماء السوفييت اجهزة يمكن استخدامها في لحم اجزاء المعادن المختلفة في بنائها وتركيبها الكيماوي . فاصبح من الممكن الان مثلا لحم النحاس مع الالمنيوم وكذلك اللدائن .

وتستخدم في هذه الاجهزة الموجات فوق الصوتية . فبتأثير الضغط والموجات فوق الصوتية يمكن لحم اكثر الاجزاء تعقيدا في الصياغة وتستخدم الان الطريقة الجديدة في عدد والتي يتراوح سمكها ما بين عدة ميكرونات ومليمتر ونصف . ولا يعيق عملية اللحام الطبقات العامية المختلفة التي تغطي المعادن .

● **اصدار طوابع جديدة**

موسكو – تاس – اصدرت وزارة البريد والبرق والتليفون ووضعت قيد الاستعمال سلسلة تتالف من اربعة طوابع للندوات العلمية العالمية المعقودة في الاتحاد السوفييتي . ويعقد في البلاد في العام الحالي المؤتمر العالمي السابع للطاقة الكهربائية والمؤتمر العالمي الثالث عشر لعلم الحشرات والمؤتمر العالمي الرابع الخاص بزيوت الاثير الطيارة والمؤتمر العالمي الثامن الخاص بتركيز المعادن . وسعر كل طابع من الطوابع الاربعة ٦ كوبيكات .

● **الاقتصاد بتوزيع المياه الزراعية**

تبليسي – تاس – وضع علماء جورجيا طريقة تسمح باستخدام المياه بصورة علمية صحيحة لارواء الاراضي في حالة عدم كفاية تلك المياه .

فقد اعدوا جداول تعطي بصورة مفصلة مواصفات الانتاج الزراعي والسقي في كل منطقة وتتضمن معلومات عن تاثير الارواء على المحاصيل المختلفة في الهكتار الواحد .

ويضع العلماء على اساس هذه الجداول الوصفات وانظمة المساواة التي تحلل بسرعة طرائق ماكنة الكترونية حاسبة توصيات ضرورية . من المزارع .

● **في المعرض الزراعي الاسكندنافي**

ستوكهولم – ادن – افتتح في مدينة جونكوبنغ السويدية اكبر معرض زراعي حتى الان في اسكندنافيا ويعرض اكثر من تسعمائة عارض يقدمون ل ١٧ بلدا منتجاتهم في « الميدا » . ويحتوي المعرض على حوالي ١٠ الاف الة وماكينة ويعتبر الاتحاد السوفييتي احد اكبر العارضين من البلدان غير السكندينافية هذا العام ، ففي راس معروضاته تراكتورات بقوة ٤٠ و ٥٠ حصانا من مصانع مينسك وليبتسك المشهورة جدا . كذلك فان بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ممثلة ايضا في المعرض .

● **اكتشاف الغاز الطبيعي في الجمهورية العربية المتحدة**

القاهرة – رويتر – اعلن هنا انه عثر على الغاز الطبيعي في منطقة الوسطاني من دلتا النيل على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من دمياط .

وقال الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ان الغاز اكتشف على عمق ٢٧٦٠ مترا حيث عثر على طبقات ارضية من نوع يحمل النفط والغاز .

واضاف يقول ان تجارب اجريت على هذه الطبقات التي يبلغ سمكها ٣٠٠ متر فكان معدل الانتاج اليومي ١٢٠٠٠٠ متر مكعب من الغاز مع كمية من البترول .

وقال الدكتور صدقي ان تجربة جديدة ستجري في اوائل شهر تموز القادم لمعرفة قوة الانتاج للغاز والنفط معا . وتقوم بعمليات التنقيب شركة نفط دولية .

العاب الدبلوماسية الاسرائيلية

لماذا عقد وزير الخارجية ابا ايبن اجتماعا طارئا في لاهاي لخمسة عشر سفيرا اسرائيليا في العواصم الاوروبية ؟

– لمواجهة « هجوم السلام المصري » ..

وماذا جرى في هذا الاجتماع الذي يعقد في ظل تعاظم عزلة السياسة الاسرائيلية ، وخاصة بسبب الموقف من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر الماضي ؟

– ان المعلق السياسي لصحيفة « يديعوت احرونوت » ، ارئيل غيناي ، يرسم ، في صحيفته يوم الجمعة الماضي ، صورة عن ابحاث هذا الاجتماع تعتمد على تحليل التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط وفي العالم ، لا على شهادة عيان او بروتوكول . وبالطبع ، ليست مطابقة التفاصيل هي الامر الاهم هنا ، ولكن الذي يعنينا هو ان الصورة التي رسمها المعلق السياسي تعكس عزلة السياسة الاسرائيلية وخطورة المعركة التي ستواجهها عندما يقدم يارينغ تقريره عن مهمته ، او عندما تحال القضية ، ربما ، على مجلس الامن .

وفيما يلي جوانب من تلك الصورة :

● ابا ايبن يقول للسفراء : دعوتكم للاجتماع في لحظة حرجة ، فان هجوما مركزا يتبلور الان ضد سياستنا . ونتعرض لانتقاد شديد حتى من اولئك الذين كان يجب ان يكونوا اصدقاءنا . علينا ان ندرس اسباب الانقلاب الذي وقع في الراي العام ضدنا، وان نمهد السبيل لمقاومة الهجمات بشكل انجح .

ويمضي ابا ايبن قائلا : « وتعرفون ، أيها السادة ، ان فترة التحدي قد آنت ، فبعد شهر يضطر يارينغ الى تقديم تقريره . وبالاضافة الى ذلك ، فان اوثانت يضغط علينا لاستقبال مبعوثه الخاص لدراسة اوضاع العرب في المناطق المحتلة . وفيما يتعلق بيارينغ ، فاني أخشى ان يقترب من الموقف المصري . وفي مثل هذه الحالة فقد يكون تقريره الى مجلس الامن سلبيا تجاهنا » .

ثم يتحدث السفراء عن تقديراتهم لمواقف العواصم التي يعملون فيها :

قال السفير الاسرائيلي في باريس : « اخشى ان تنضم فرنسا ، في نهاية المطاف ، الى التفسير الموالي للعرب لقرار مجلس الامن ، وخاصة المناورة المصرية الجديدة التي تطالب بجدول مواعيد لتنفيذ كل بنود القرار » .

ويقول السفير في روما : « من الصعب معرفة السياسة التي ستنتهجها الحكومة الايطالية الجديدة ، خاصة ان بيترو نيني الذي كان يضغط لاتخاذ موقف موال لاسرائيل قد خرج من الحكومة » .

ويقول السفير في لندن : « يجب الا ننسى ان بريطانيا طلبت من مجلس الامن فرض عقوبات اقتصادية ضد روديسيا، مع ان هذا الامر قد اضرها هي . ولذلك ، ومن ناحية نظرية ، فان احتمال ان تفعل بريطانيا في هذا الاتجاه .. قائم . والمصيبة هي أننا سنصاب بالضرر من جراء هذه العقوبات اكثر من روديسيا » .

ثم يجري الحديث عن الموقف الذي ينبغي ان تتخذه اسرائيل من قرار مجلس الامن . الجميع متفقون على ان الاعلان الصريح عن رفض القرار سيؤدي الى نتائج سلبية في الدول الاوروبية . لان هذا الاعلان – كما قال أحد السفراء – سيجعل اسرائيل ، أمام العالم كله ، مسؤولة عن خطر اندلاع حرب جديدة ، وذلك يؤدي الى عزلتها التامة .

ويقول سفير آخر : « كدبلوماسيين ، يجب علينا ان نضمن الا تكون اسرائيل معزولة . وعلينا ان نهتم ، بشكل خاص ، بعدم الانفصال عن الولايات المتحدة . وفي هذا المجال يجب الا نتعلق بالاوهام ، فواشنطن غير معنية بأن تبقى معزولة معنا أمام العالم كله » .

واضاف : « ان قرار مجلس الامن ينطوي على اخطار بالغة . اذا قبلنا القرار فقد ننجر الى امور غير مرغوبة . فالقرار لا يتحدث عن مفاوضات مباشرة ولا عن توقيع على اتفاقية سلام ، ومن الواضح بما لا يرقى اليه الشك ، ان القرار يلزمنا بالانسحاب . ومع ذلك ، يبدو لي ان رفض القرار سيخلق اخطارا جسيمة ، فعندها ينطبق علينا المثل الفرنسي عن الاحمق الذي يقفز الى الماء في اللحظة التي ينزل فيها المطر .. لكي لا يتبلل » ! ! .

يعلق سفير اخر : « تصوروا بأي مظهر حسن كنا سنظهر لو اننا نعلن الان رفض القرار .. بعد أن قلنا للعالم – طيلة شهور – ان القرار يتحدث عن السلام الثابت والعادل»

ويجد سفير اخر مخرجا ، فيقول : « حتى لو كنا معزولين في تفسيرنا للقرار ، فمن واجبنا ان نصر على راينا وتفسيرنا . يجب ألا نرفض القرار . علينا ان نقول فقط ان تفسيرنا هو الصحيح » .

وهنا ، يتدخل ابا ايبن قائلا : « حسن ، حسن . أرى اننا متفقون على النقاط الجوهرية . والسبب هو اننا جميعا قلقون من ضعف موقفنا » .

ويقول أحد السفراء : « كان في وسعنا ان ندافع عن موقفنا بشكل احسن لو ان المصريين استمروا بالموقف المتعنت وتحدثوا عن جولة رابعة . والمصيبة هي ، انهم يقللون من الحديث عن مثل هذه الجولة ويقنعون الجميع انهم معنيون بتخفيف التوتر في المنطقة » .

فكــرة

تشريح اسطورة صهيونية

تعود متاجرة الصهيونيين باصوات الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى فترة الحرب العالمية الاولى ..

وكادت اسطورة الاصوات اليهودية المقررة في انتخابات الرياسة الامريكية تصبح «ظاهرة» ثابتة ، مع ان المعركة الانتخابية عام ١٩٥٢ بين ايزنهاور وادلاي ستيفنسون فجرتها مثل فقاعة صابون .. فآنذاك توزع اليهود الامريكيون على الحزبين ، الجمهوري والدمقراطي ، وانتصر ايزنهاور الذي لم يكن مفروضا ان يكسب الاصوات اليهودية !!

ولسنا اليوم في معرض البحث بقوة الاصوات اليهودية في الولايات المتحدة بل بقوتها في فرنسا .

فكيف جرت المتاجرة بهذه الاصوات وكيف تبددت الاسطورة؟ يكفي هنا ان نصور مراحل نفخ الاسطورة وانفجارها كما ظهرت في الصحافة الاسرائيلية ..

فمنذ ان تقررت الانتخابات البرلمانية في فرنسا وهذه الصحافة تعالج الاصوات اليهودية وتعتبرها امرا مقررا سيحسم المعركة ..

وفي هذا الاطار اعتبر جاك موريس ، مراسل جروزلم بوست (أ) في باريس ، مصير الديغولية مرتبطا بالثلاثماية الف ناخب يهودي الذين أيدوا الديغوليين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة (آذار ١٩٦٧) ولكنهم في هذه المرة لن يؤيدوا الا الذين ينادون برفع الحظر على ارسال طائرات الميراج الى اسرائيل .

واضاف ان الشيوعيين سيفقدون اصوات اليهود وسيربحها حزب الوسط الدمقراطي الذي يؤيد اسرائيل (الرسمية) ويعطف عليها ..

ومع ان جاك موريس وضع الديغوليين والشيوعيين على مستوى واحد من حيث الخسارة .. فالرجعية اليهودية في فرنسا المتمثلة في منظمة المحاربين القدماء هاجمت الحزب الشيوعي الفرنسي بوصفه « عونا للاسامية الحمراء » .

وفي هذا الوقت كانت الحياة تجري على نسقها الطبيعي في فرنسا .. بمعنى ان البرجوازية الفرنسية اليهودية الكبيرة المنحازة الى الديغولية ايدت المرشحين الديغوليين ومن بينهم مرشحون ديغوليون يهود ، كما ايد البرجوازيون المتوسطون اليهود مرشحي احزاب الوسط : حزب الوسط الدمقراطي وحزب مانديس فرانس الراديكالي وغيرهما ، الذين رشحوا ايضا مرشحين يهود .

اما التقدميون اليهود ـ العمال والمثقفون والحرفيون ـ فانحازوا كعادتهم الى احزاب اليسار ـ الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد اليسار الاشتراكي - التي رشحت ايضا مرشحين يهود .

ولكن هذا التوزيع الطبقي الطبيعي لمرشحي اليهود ـ الذين رشحتهم احزابهم لا لانهم يهود بل لانهم فرنسيون ، وللاصوات اليهودية الفرنسية لم يقنع دعاة الصهيونية بسخف زعمهم القائل بوحدة الامة اليهودية فوق الطبقات الاجتماعية وبغض النظر عنها ، فاستمروا في التكهن والحساب والمتاجرة ، وكتب جاك موريس في عشية الجولة الاولى من الانتخابات يؤكد ان المرشحين الديغوليين في سعيهم لكسب الاصوات اليهودية يضغطون على الجنرال ديغول ليلغي الحظر عن ارسال الميراج الى اسرائيل .

وبما ان ديغول استمر في موقفه .. فقد استنتج موريس ان الاصوات اليهودية باكثريتها ستذهب الى حزب الوسط الدمقراطي .. وان عددا من المرشحين اليساريين سيخسرون الاصوات بسبب العداء والغضب الذي ولده نشر « اومانتيه » ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ـ مقابلة صحفية مع ماير فلنر !!!

وجرت الانتخابات في ٢٣ حزيران ، واظهرت الجولة الاولى كسبا كبيرا لديغول فسره المراقبون تفسيرات مختلفة ـ منها تخوف البرجوازية الصغيرة العديدة من الحرب الاهلية التي لوح بها ديغول وسياسة التشهير بالشيوعية الرجعي ـ ولكن احدا منهم لم يحطم باسطورة الاصوات اليهودية .

ولكن الصهيونيون لم يتخلوا عن الاسطورة .

لقد كان انتصار الديغوليين يفوق انتصاراتهم القديمة ـ حين كان ديغول « صديقا » لاسرائيل ! ـ ومع هذا كتب موريس اياه في جروزلم بوست في ٢٥ حزيران : ان آلاف الناخبين اليهود حطموا امل الديغوليين في كسب الواحد والثلاثين مقعدا في مناطق باريس الانتخابية !!

واضاف ان امام اليهود خيارا صعبا فهم بين الديغوليين المعادين لاسرائيل والشيوعيين اللاساميين !!

ولم تعد المتاجرة ممكنة ..

وكان على الصهيونيين ان يقرروا موقفهم مع ان هذا الموقف لن يغير من التوزيع الطبقي ـ السياسي بين اليهود الفرنسيين .. واختاروا موقفهم الطبيعي مع ديغول .. ولم يصروا على قصة الغاء الحظر على الميراج ..

وكتب موريس نفسه في صحيفته في ٣٠ حزيران ٦٨ :

« المحتمل ان يتجاوب الثلاثماية الف ناخب يهودي (ولا واحد سيصوت بشكل اخر ـ ابن ياقوت) مع نداء ديغول من اجل اكثرية مثابرة مترابطة وقوية .. والمظاهر تؤكد ان الذين احجموا عن التصويت في الاسبوع الماضي سيؤيدون ديغول ضد الشيوعية » .. واضاف ان اليهود اغضبهم تأييد ولديك روشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، « لخط موسكو المعادي لاسرائيل » اي دعوته لتصفية العدوان بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة .

لا داعي لمزيد من الشرح .. فاليهود الفرنسيون لم تضللهم هذه المزاعم فمن ستضلل ؟

(ابن ياقوت)

اللجنة التنفيذية للهستدروت تصادق على تقييد حرية الاضراب بمعارضة الشيوعيين والمبام

تل ابيب ـ في اجتماعها يوم الاربعاء ٢٧ ـ ٦ قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت الموافقة على مشروع قانون « الاعلام المسبق قبل اعلان الاضراب ب ١٥ يوما » ، وذلك باغلبية (٥٤) اصوات كتل « العمل » و « جاحال » و « الاحرار المستقلين » ومعارضة الكتلة الشيوعية ، و « المبام » ، وكتلة ميكونس ـ سنيه (٢٤ صوتا) .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية معارضا هذا القانون الرفيق جمال موسى قال :

قانون « ضرورة الاعلام المسبق قبل اعلان الاضراب » يشكل هجوما على حقوق العاملين ، واحد مظاهر سياسة الحكومة ممثلة اصحاب العمل المعادية للشعب .

وهذا القانون يمنح الحكومة حق التدخل في نزاعات العمل ضد العاملين ، ويمكنها من معاقبتهم .

واما اصحاب العمل فيمكنهم القانون من انزال الضرر بحقوق العمال ، كما يمكنهم مثلا من طرد لجنة العمال ، وفصل العمال بطريقة تصفية اثناء فترة الاعلام التي تتسع للضغط على العاملين .

والعاملون يضربون ليس من اجل اللهو ، وانما من اجل الدفاع عن حقوقهم وللحصول على مطالبهم .

والخلاف هو حول هل نقبل بتنفيذ حرية الاضراب بالقوانين والوسائل الادارية ؟

ما هو سبب تقييد حرية جماهير العاملين في الاضراب والنضال ؟

من الواضح ان موجة تذمر جمهور العاملين من الهجوم المتواصل على مستوى معيشتهم ، على اجورهم وشروط عملهم ، على حقهم بالعمل ، وعلى حرية نضالهم في صعود مستمر .

فاصحاب العمل يشددون في استغلال العاملين ، ويحصلون على ارباح عالية على حساب جهد العاملين واساءة شروط عملهم ، بل وتخفيض اجورهم . وفي سبيل ذلك يستعملون كرباج الطرد من العمل بحجة « البطالة المنتشرة » و « مصلحة العمل » الخ .

لقد ربح مثلا بنك « تطوير الصناعة » في سنة ٦٧ ٢٣،٨ مليون ليرا مقابل ٢.٠٦ مليون ليرا في سنة ٦٦ . وربح بنك « ياعد » في سنة ٦٧ اكثر من سنة ٦٦ ب ٥٦ بالمئة . وبنك « طجود » للسندات المالية لاسرائيل ربح في السنة الاخيرة ٥،٧ مليون ليرا مقابل ٣،٨ مليون في السنة التي سبقتها وذلك بعد اسقاط الضرائب .

هذا في وقت تظهر فيه الاحصائيات الرسمية ، ان متوسط الاجور ارتفع في سنة ٦٧ ثلاثة اعشار الواحد بالمئة بالنسبة لسنة ٦٦ .

وفي الوقت الذي ترتفع فيه ارباح شركة « شمن » تعلن الادارة عن فصل عدد من العمال .

والحكومة تخلق مناخا مريحا لزيادة استغلال العاملين وانتشار الفقر ! سواء كان بواسطة البطالة التي يروج لها الوزير سبير ، او بتدخلها في نزاعات العمل لصالح اصحاب العمل ، واكثر من مرة ارسلت البوليس ضد العاملين المضربين او المتظاهرين من اجل مطالبهم العادلة . وعلى سبيل المثال تدخل البوليس ضد اضرابات عمال ميناء اشدود ، عمال كيتان في ديمونا وعمال يابنه وعكا ـ الذين عارضوا رفع نورما العمل ـ كما تدخل لمقاومة العاطلين عن العمل الذين تظاهروا من اجل العمل في تل ابيب وقرية دير حنا وغيرها .

والبوليس يؤذي بشكل خاص العمال العرب . مرات عديدة اوقفت الشرطة عمال ام الفحم وقرى المثلث اثناء سفرهم الى العمل ، بحجة « التفتيش » ، فسببت لهم اضاعة ايام عمل ، بل ومكان العمل .

مرات عديدة قام البوليس في منتصف الليل ، بايقاظ العمال العرب الذين يبيتون في تل ابيب وغيرها من المدن بحجة « التفتيش » !!

الاكثرية المقررة في الهستدروت ، كتلة « العمل » بتأييد كتلة «جاحال» قررت تجميد الاجور ، والتنازل عن علاوة الغلاء ، والموافقة على الفصل من العمل ، وعلى اساءة شروط العمل . كذلك هي تعارض نضال العاملين ولجان العاملين ، والاضرابات التي تسميها « فوضوية » .

العاملون يردون بالنضال للدفاع عن حقوقهم ، وللحصول على طلباتهم . الاف العاملين يضطرون الى استعمال سلاح الاضراب . ان الاضرابات مستمرة في اماكن العمل والمصانع والمكاتب والمدارس وغيرها .

وقيادة كتلة « العمل » الخانعة لسياسة الحكومة واصحاب العمل تؤيد هي وكتل اليمين هذا القانون المضاد للعمال .

وهذه القيادة غير متأكدة من فرض نفوذها على العاملين ، الذين لا يقبلون مواقفها المضادة لمصالحهم . وتهدف الى ايقاف نضال العاملين بقوانين كهذا القانون وبالوسائل الادارية .

نحن الشيوعيين نقول دائما ان سياسة الحرب والاحتلال تؤدي حتما الى تشديد الهجوم على مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب ، وعلى حرية الكفاح والاضراب ، والحريات الدمقراطية .

اصحاب رؤوس الاموال والمخدمين واجراؤهم في حركة العمال يستغلون شعار « الاتحاد القومي » لسياستهم ، من اجل اسكات هذه المعارضة ، ولجم النضال .

وكتلتنا تدعو جماهير العاملين لتوحيد صفوفهم وزيادة كفاحهم من اجل الدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم ، من اجل العمل ضد الفصل ، من اجل حرية النضال والاضراب والحريات الدمقراطية .

وكتلتنا تقترح على اللجنة التنفيذية رفض اقتراح هذا القانون المضاد للعمال .

سلطات الاحتلال تعتقل فتى من القدس العربية وتشن حملة من الارهاب لتعقب والدته واعتقالها

القدس ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الفتى سعد السلايمة ، من سكان القدس العربية ، وتلميذ في مدرسة الايتام الاسلامية ، وبعد اعتقاله بيوم طلبت هذه السلطات والده . ثم قامت بتعقب والدته ايضا والتفتيش عنها في عدة بيوت من بينها بيت جمال ابو غربية حيث فتش ثلاث مرات ، وبيت كامل ابو غربية وفتش ثلاث مرات ايضا .

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت ابن كامل المذكور ويدعى حسين وهو مريض في السادسة عشرة من عمره ، وذلك بتاريخ ٢٨-٦-٦٨ ، في السابعة مساء كرهينة عن عمته والدة سعد السلايمة ، وقد تذرعت لاعتقاله بانه انكر وجود عمته لديهم .

وقد فتشت السلطات بيت شقيقة المراة المطلوبة ، وهي زوجة الشيخ اسحق سلهب ، في حارة اليهود ، كما فتشت بيت شقيقتها الاخرى زوجة احمد عبد السلام في حي التوري .

كما اعتقلت اخوة الفتى المعتقل القاطنين في الخليل .

وقد ارفقت كل هذا بحملة ارهاب ضد اقارب الفتى فهي تروع الاطفال أثناء ساعات الليل وتبث الرعب في قلوب النساء والشيوخ .

الشرطة تهدد الرفيق جمال خطيب من دير حنا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ استدعت الشرطة بتاريخ ٢٣ حزيران الماضي الرفيق جمال الخطيب ـ احد المسؤولين عن فرع الشبيبة الشيوعية في القرية ـ الى مركز بوليس سخنين ، حيث حقق معه احد العاملين في جهاز الشين بيت وساله عدة اسئلة استفزازية ، وهدده بالويل والثبور وعظائم الامور اذا واصل السير في طريق الحزب الشيوعي ! وفي النهاية سلمه تبليغا بالاقامة الجبرية يحظر عليه دخول المناطق المحتلة مرفقا بغيض من الشتائم على قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

والجدير بالذكر ان هذا هو الاستفزاز الثاني من نوعه . فقد حدث مثل هذا الامر مع الرفيق امين سعدي من عرابة

اننا نستنكر بشدة هذه الاعمال الارهابية التي تعرب عن طبيعة هذا النظام .

تأخر خمس دقائق وتعطل يوما

الرامة ـ لمراسلنا ـ العامل محمد اسماعيل من كفر عنان ولاجيء في قرية الرامة منذ سنة ١٩٤٨ ، وهو يعيل خمسة انفار ويحمل تقارير طبية تؤكد عدم مقدرته على العمل . ولكن بسبب حاجته المادية وعدم اهتمام الشؤون الاجتماعية به يسعى في سبيل الرزق مضحيا بصحته .

تسجل في مكتب العمل منذ أكثر من سنة ولكنه لم يعمل سوى خمسة اشهر . وبتاريخ ٢٢-٦ ارسل للعمل وبسبب عدم معرفته مكان العمل تأخر عن موعد العمل خمس دقائق ولهذا السبب طرد من العمل بمساعدة البوليس !

افمن اجل تأخر خمس دقائق ، بدون قصد ، يحرم عامل من العمل وتجوع عائلته؟

اهكذا يعامل عامل بعطل عن العمل مدة سبعة اشهر ، خلال سنة ، ولم تدفع له خلالها منحة البطالة ؟

اننا نريد جوابا من وزارة العمل ..

زاوية الرياضة

- صعد فريق هبوعيل شفاعمرو الى دوري فرق الدرجة الثانية ـ كفر قاسم ستبقى ضمن فرق الدرجة (ج) ..
- هبط فريق يغور في كرة السلة الى فرق الدرجة الاولى بعد هزيمته امام بيت الفا (٥٦ : ٨٥) !
- وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على اجراء مباريات ودية بين مختلف فرق الدوري الممتاز في شهر آب القادم .

في الشمال

اصبح من المؤكد الان وبعد نهاية مباريات السبت الماضي ، صعود الفرق التالية : هبوعيل شفاعمرو ، كريات يام ، بيتار طبريا ، ونبي شعلان ، الى دوري فرق الدرجة ب. هذا رغم ان فريق شفاعمرو تنقصه مباراة واحدة يستطيع بها ان يعزز مرتبته في قائمة الدوري باضافة نقطتين آخرين الى رصيده .

أما الفرق الاربع التي ستلعب ضمن دوري فرق الدرجة الثالثة ج لموسم كامل اخر فهي : بنيامينا ، تل موند ، ومكابي عفولة ، والجديدة .

وفي نهاية هذا العراك نبعث بأحر التهاني الى ادارة ولاعبي هبوعيل شفاعمرو بالنيابة عن قراء الاتحاد متمنين نشاطا اكبر من الفريق ونتائج طيبة ومرتبة مرموقة في قائمة فرق الدرجة ـ ب ـ في العام القادم .

مباريات الاختيار من اجل الصعود الى فرق الدرجة ـ ب ـ

في الجنوب

جرت بعد ظهر السبت الماضي اكثر مباريات هذا النوع اثارة وحساسية لانها قررت مصير كل فريق من مجموع الفرق الثمان المشتركة في مباريات الاختيار هذه .

تحطمت آمال فريق هبوعيل كفر قاسم في الصعود الى دوري فرق الدرجة الثانية بعد هزيمته (١ : ٣) امام الفريق الصاعد مكابي بئر السبع اذ اصبح في المركز السادس وله ٦ نقاط وبذلك يكون الشريك الرابع للفرق القابعة في دوري فرق الدرجة الثالثة لمدة موسم آخر قادم . اما الفرق الاخرى فهي : مكابي هشكما ، مكابي اشدود ، ويفنه ! والفرق التي افلحت في الصعود الى دوري فرق الدرجة الثانية هي : رحوفوت ، رمات هشرون ، «درور» اللد ، ومكابي بئر السبع .

● جرت في الاسبوع الماضي مباراة ودية على كاس فضي بين فريق هبوعيل شباب عكا وهبوعيل مجد الكروم ، وتغلب الاول على الثاني باربعة اهداف مقابل لا شيء .

وساد المباراة الحماس والتفاهم والتعاون .

في كرة السلة

لم تنته بعد مباريات دوري كرة السلة ، فقد جرت مساء السبت الماضي مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وكانت نتائجها كالاتي :

مكابي حيفا ـ كريات حاييم (٩٧ : ٨٠)

هبوعيل حولون ـ جبعات حاييم (١٠٠ : ٦٠)

هبوعيل حيفا ـ جبعات برنر (٩١ : ٨٥)

مكابي رمات غان ـ هبوعيل القدس (٨٩ : ٨٥)

مشمار هعيمق ـ هبوعيل جفت (٨٤ : ٥٨)

بيت الفا ـ يغور (٨٥ : ٥٦)

أخبار العرب الرياضية

القاهرة ـ وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على طلبات الاندية الممتازة باجراء بعض المباريات الودية في القاهرة والاسكندرية ابتداءا من الاول من شهر اغسطس القادم . اما الفرق التي اشتركت في هذه الدورة التي ستجري في كابرى نابولي ، الودية فهي : الاهلي ، الزمالك ، الاسماعيلي ، الاتحاد السكندري ، الاولمبي ، والترسانة .

* * *

بغداد ـ انتهت في بغداد في الاسبوع الماضي مباريات الدورة الدولية للفوز ببطولة العالم للفرق العسكرية ، وقد فاز الفريق الاهلي اليوناني في المباراة النهائية على الفريق التركي (٤ : ١) . وحضر المباراة اكثر من ٤٠ الف متفرج كان على راسهم رئيس الجمهورية العراقية عبد الرحمن عارف . وقد فازت هولندا في المركز الثالث ، ساحل العاج في المركز الرابع ، اسبانيا في الخامس ، وكوريا الجنوبية في السادس .

* * *

دمشق ـ انتهت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الدورة العربية الرباعية التي تمت برعاية مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر السورية بفوز نادي حلب الاهلي بكأس الدورة بعد فوزه على فريق الجيش العربي السوري بهدفين مقابل واحد . اما الفريقان اللبنانيان اللذان اشتركا في هذه الدورة فقد احتلا المركزين الثالث والرابع .

* * *

الخرطوم ـ حقق فريق « المريخ » السوداني بطولة الدولة في كرة القدم لاول مرة . ومن الجدير بالذكر ان فريق الهلال هناك قد فاز بالبطولة لسبع سنوات سابقة متتالية . أما في الموسم الحالي فما زال يتصارع للفوز بالمركز الثالث او الرابع !!

* * *

القاهرة ـ يستعد الفريق الاهلي المصري في كرة السلة للانسات للاشتراك في الدورة الافريقية التي ستقام في القاهرة بعد شهرين . والمعروف ان الفريق العربي قد فاز اربع مرات متتالية ببطولة هذه الدورة .

* * *

بيروت ـ سيقوم فريق الهومنطمن اللبناني بالاشتراك مع لاعبين لبنانيين اخرين من فريقين اخرين بجولة في الشهر القادم يزور خلالها رومانيا ، هنغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا يجري في كل منها بعض المباريات الودية مع فرقها .

* * *

القاهرة ـ يستعد تماسيح النيل للاشتراك في المسابقات الدولية للفوز ببطولة العالم في المسافات الطويلة انتاديو كندا ، وفي يوغوسلافيا . وقد فاز كل من حنفي محمود ونبيل الشاذلي في المباريات التجريبية الاستعدادية التي أجريت في القاهرة في الاسبوع الماضي في مسافة ٣٠٠ متر .

* * *

دمشق ـ سيصل الى دمشق في منتصف آب القادم منتخب الجمهورية العربية المتحدة في كرة اليد لاجراء بعض المباريات الودية هناك .

في سطور

★ فاز فريق سانتوس ، بطل البرازيل في كرة القدم ، على نابولي الايطالي (٦ : ٢) في مباراة الثار التي جرت بين الفريقين في نيويورك . احرز (بله) نجم العالم ، هدفين في مرمى نابولي .

* * *

★ حطمت السباحة الهنغارية (جوديت طوروشي) الرقم القياسي الاوروبي في سباحة المئة متر اذ قطعت المسافة بـ ٦٠،٤٤ الثانية اقل من الرقم الاول باربع ثواني .

* * *

★ سيسافر خلال هذا الاسبوع بطلا اسرائيل في التنس للاشتراك في مباريات الشباب الدولية التي تجري في ومبلدون في لندن .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ «ل.ا.س.ك.» النمسا ـ «بيل»

٢ ـ «برين» المانيا الغربية ـ «كوشيشا» تشيكوسلوفاكيا ٢ ١ ×

٣ ـ «شديفون» سويسرا ـ «اوربارو» السويد ٢ ٢ ٢

٤ ـ «همبورغ» المانيا الغربية ـ «ملمو» السويد ١ ١ ١

٥ ـ «س.ك.» فينا ـ « سلوفان » بلغاريا ٢ × ٢

٦ ـ «ديورجرون» السويد ـ « شومو بيرك» بولندا ١ ١ ١

٧ ـ «النمسا زلتصبورغ» ـ « لوكوموشيف » ٢ ٢ ٢

٨ ـ «هيدوباره»دنمارك ـ «مجدبورغ» المانيا الغربية ٢ ٢ ٢

٩ ـ « كوبنهاجن » دنمارك ـ «فاكراينس» النمسا ١ × ٢

١٠ـ « لوزان » سويسرا ـ «اينزخت» المانيا الغرفبية ٢ ٢ ٢

١١ـ « بلينزونا » سويسرا ـ « فرم » دنمارك × ١ ×

١٢ـ « لجيا » بولندا ـ « هنوفر » المانيا الغربية ٢ ٢ ٢

سويسرا ٢ × ٢

الشين بيت يفصل حنا ابراهيم من العمل ..

البعنة ـ لمراسلنا ـ فصلت شركة السوليل بونيه الرفيق حنا ابراهيم من العمل بامر من سلطات الشين بيت . وكان الرفيق حنا يعمل في بناء الجدران المحيطة بالمساكن في صفد . وكان المسؤولون عن العمل راضين عنه كل الرضى . ولكن في الاسبوع الماضي وصلهم امر من سلطات الشين بيت لفصله لانه عضو في الحزب الشيوعي . وقد فاجا هذا الامر المسؤولين عن العمل وحاولوا ابطاله لانهم بحاجة الى الرفيق حنا ولكن دون جدوى .

وقد ارسل الرفيق حنا رسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والعمل واللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة السوليل بونيه في حيفا طالبهم فيها بالتدخل السريع لاعادته الى العمل . وقال في رسالته ان فصله كان انتقاما سياسيا وانه يحق له العمل ولا يجوز منعه من العمل بسبب ارائه السياسية .

من الواضح ان فصل الرفيق حنا ابراهيم هو عدوان على حق المواطن بالعمل ، وعلى الحريات الشخصية والدمقراطية .

تعازينا القلبية الى احمد عبد الحميد عباس واخوانه بوفاة المرحوم

محمد عبد الحميد عباس

له الرحة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفر كنا

حزب العمل يصادق على تعديل الانتخابات البلدية

القدس — صادقت اللجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي في اجتماعها يوم الخميس الماضي على اقتراح تعديل قانون الانتخابات البلدية بحيث يجري انتخاب رئيس البلدية مباشرة .

واجمعت الصحف على ان النقاش حول هذا التعديل تميز بالحدة والصراع الشديد ودل عليه ان انصار تعديل قانون انتخابات البلدية لم يتجاوزوا ١٧٢ في حين كان معارضوه ١٦٣ .

ورأى مؤيدو انتخابات رؤساء البلديات مباشرة التعديل خطوة « ثورية » تمهد الطريق امام تغيير جوهري في قانون انتخابات الكنيست بحيث يحل الانتخاب في دوائر المناطق مكان الانتخابات النسبية السائدة اليوم .

واعتبر معارضو هذا التعديل مصادقة حزبهم خطوة « ثورية » في دمقراطية تحول اعضاء المجالس المحلية ممثلي المواطنين الى دمى بايدي رؤساء البلديات الذين سيمارسون سلطات ديكتاتورية .

(اقرأ الافتتاحية) .

مكارتي ينذر حزبه بتأييد روكفلر اذا استقر على ترشيح همفري

نيويورك — اعلن الشيخ يوجين مكارتي ، الطامح الى مصادقة حزبه الدمقراطي على ان يكون مرشحه في انتخابات الرياسة ، انه في حالة اختيار الحزب نائب الرئيس الحالي همفري ، فسيؤيد نيلسون روكفلر المنافس الجمهوري وحاكم نيويورك الحالي .

وقد صرح بذلك في اجتماع مندوبي مؤتمر الحزب الدمقراطي من ولاية ميشيغن .

وأيد هذا الاتجاه عدد من الزعماء الذين عارضوا في ترشيح الرئيس الحالي جونسون وناصروا يوجين مكارتي او روبرت كنيدي الراحل .

وصرح الدكتور مارتن شيبرد رئيس « حركة المواطنين من اجل كنيدي » : « نود ان نوضح تماما اننا اولا وفوق كل شيء نؤيد مكارتي ، ولكن اذا اصر زعماء حزبنا على فرض همفري المفلس علينا فنفضل التصويت من اجل نيلسون روكفلر .

وتقول اسوشيتد برس التي استقت المعلومات من احد الحاضرين، لان الصحافة ابعدت عن الاجتماع ان مكارتي اعلن انه لا يستطيع ان يؤيد همفري اذا لم يغير موقفه من الحرب في فيتنام وقضايا اخرى .

طائرة امريكية تقل جنودا ترغم على الهبوط في جزيرة سوفييتية

طوكيو — ارغمت طائرات سوفييتية مقاتلة طائرة امريكية تقل ٢١٤ جنديا امريكيا على الهبوط في الجزيرة السوفييتية ايتوروي في المحيط الهادىء .

ويقول الامريكيون ان الطائرة كانت في طريقها الى اليابان « ولكنها انحرفت عن مسارها مسافة ١٦٠ كيلومترا » ... فتصدت لها المقاتلات السوفييتية وارغمتها على الهبوط .

واعلن ناطق بأسم وزارة الحربية الامريكية ان الطائرة هي من طراز « دي.سي ٨ » تابعة لشركة طيران خاصة ، استأجرتها سلطات الجيش لنقل جنود الى اليابان .

ويقول الامريكيون انهم لا يعرفون لماذا انحرفت الطائرة ومرت فوق الجزر السوفييتية!

واعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية توجهت الى السوفييت طالبة منهم اطلاق سراح الطائرة والجنود.

اصدار قانون النقابات في سوريا

دمشق — اصدرت الحكومة السورية قانون النقابات الجديد ويقوم على مبدأ اجراء الانتخابات للمنظمات النقابية من القاعدة الى القمة .

ويجعل القانون مكاتب المنظمات النقابية المرجع الوحيد لبحث قضايا العمل واتخاذ الاجراءات لتسوية خلافاتهم مع اصحاب العمل وكان القضاء في الماضي مرجعهم

كذلك يمنح القانون مجلس اتحاد النقابات صلاحيات اصدار جداول لعمال المهن والاشراف على عملية انتخاب النقابات وبذلك يلغي الحاجة الى اشراف وزارة الشئون الاجتماعية .

ويعتبر القانون الجديد خطوة ايجابية هامة اذا راعت السلطات بنود القانون ومكنت العمال فعلا في اجراء انتخابات حرة لنقاباتهم والقيام باعمالهم النقابية في ظل الحريات الدمقراطية .

الحكم بالسجن على طالب ثانوي في غزة بتهمة « الارهاب » !!

غزة — حكم القاضي العسكري ، منفردا ، بالسجن خمس سنوات على الطالب الثانوي زيات مصطفى زيتون بتهمة حيازته على متفجرات واجهزة حربية وادبيات ملتهبة معادية لاسرائيل .

ومن الادبيات الملتهبة التي اعتبرت المحكمة وجودها من اسباب الادانة والحكم كراسات منظمة التحرير الفلسطينية ، فلسفة الحرب ، علاقات اسرائيل — الفاتيكان ، فلسطين ، القومية العربية ، وحزب حيروت الاسرائيلي ، وخطابات بيغن في الكنيست .

وفي رده على طلب محامي الدفاع أخذ سن المتهم بعين الاعتبار وكونه يعيل عائلة كبيرة قال القاضي العسكري نتان كنيت :

« ولدت بين العرب وعشت بينهم لسنوات عديدة . وأنا مقتنع ان من الممكن لنا ان نعيش بسلام ولكن امثالك (المتهم — المحرر) يمنعون التعايش السلمي الذي هو من حق الشعب العربي » .

ملاحظة : لا نختلف مع القاضي العسكري ان من الممكن ، بل من الضروري ، ان يعيش الشعبان الاسرائيلي والعربي بسلام ولكن نختلف على اسباب غياب التعايش السلمي ... وبدون الدخول في تفاصيل القضية هنا نسأل : هل يعتقد القاضي ان من الممكن تطوير التعايش السلمي في ظروف الاحتلال ؟ ؟

اتفاق اردني — سوري حول تنسيق العمل العسكري المشترك بينهما

عمان — صرح رئيس الوزراء الاردني ، بهجت التلهوني ، في حديث له مع صحيفة «النهار» البيروتية ان الاردن وسوريا توصلا الى اتفاق حول تنسيق العمل العسكري المشترك بينهما . ورفض التلهوني الخوض في هذا الموضوع واكتفى بالتلميح عن هذا الاتفاق .

وقد ذكر مراسل هآرتس للشؤون العربية (٣٠-٦) انه نشرت مؤخرا اخبار عن اتصالات سرية بين الاردن وسوريا والطرق لاقامة قيادة عسكرية مشتركة (قيادة شرقية) واعتبرت « هآرتس» تصريح التلهوني المذكور اول تلميح عن هذه الاتصالات ..

وفي حديثه مع صحيفة «النهار» قال التلهوني ان صفقة السلاح التي عقدها الاردن مع الولايات المتحدة تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار وهي تشمل دبابات وطائرات وانواعا اخرى من الاسلحة .

وذكر التلهوني ان السعودية ستشتري للاردن أسلحة من بريطانيا بمبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني .

واعلن التلهوني في حديثه عن وجود ضباط باكستانيين في الاردن يعملون كمستشارين وخبراء ، كما اعلن ان ضباط اردنيين ارسلوا للتعليم في بلدان أجنبية .

بحارة افوكادو — كور امام محكمة نقابية نظامية

حيفا — سيمثل بحارة السفينة افوكادو — كور الثمانية الذين اضربوا في ميناء بريرهافن في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي امام المحكمة النظامية التابعة لاتحاد نقابة البحارة . وسيتهم المضربون بعدم الانصياع لاوامر ممثلي النقابة الذين هرعوا بالطائرة الى ميناء دوفر البريطاني في البداية لاقناعهم بعدم الاضراب .

وقد نجم الاضراب ، الذي احدث ضجة كبرى لوقوعه في مينائي دوفر البريطاني وبريمرهافن الالماني الغربي ، عن مطالب العمال من اجل تحسين ظروف عملهم وبسبب اهمال الهستدروت ، التي تشرف على نقابة البحارة ، هذه المطالب .

وخلال الاضراب رفع المضربون شعار اجراء استفتاء بين البحارة لمعرفة رغبتهم في اقامة نقابة مستقلة عن الهستدروت . وفي بريمرهافن كتب المضربون يافطة اعلنوا فيها انهم يدافعون عن حقوقهم الاجتماعية .

ومن مطالبهم عدم الانتقام من المضربين او قادتهم .

هذا وقد اعترفت محافل الهستدروت ان التذمر في اتحاد نقابة البحارة بدأ منذ ان فرضت دائرة النقابات في الهستدروت يونا ياغول مسؤولا عن البحارة ، فمنذ ذلك الحين والوضع بين بحارة الاسطول التجاري في تدهور مستمر .

نقابة المهندسين تطالب برفع الاجور

تعتزم اللجنة المركزية لنقابة المهندسين عقد اجتماع في مطلع الاسبوع القادم ، لبحث وسائل النضال من اجل رفع اجور المهندسين وتعديلات التدريج .

وفي جلسة سكرتارية نقابة المهندسين التي عقدت في الاسبوع الماضي قدم سكرتير النقابة تقريرا عن محاولة السكرتيرية التوصل الى مباحثات مع اللجنة الوزارية لشؤون الاجور . واتضح من رد وزير المالية على مطالب المهندسين ان الحكومة لا تنوي حتى النظر في المطالب . وقد قررت سكرتيرية النقابة الاحتجاج على ذلك ، وقررت ان ترسل الى الحكومة مطالب نقابة المهندسين بشأن الاجور لسنتي ٦٨ — ٦٩ حيث قررت الهستدروت والحكومة تجميد الاجور لهذين العامين . وتقرر ايضا عقد اجتماع طارىء للجنة نقابة المهندسين المركزية لبحث الوضع واتخاذ القرارات حول وسائل النضال .

وزارة المعارف تفصل ٢٤٠ معلما ومعلمة

تجتمع سكرتيرية نقابة المعلمين غدا ، الاربعاء ، لبحث وسائل الرد على فصل ٢٤٠ معلما ومعلمة من العمل .. وتعلل وزارة المعارف هذا الفصل بوجود فيض من المعلمين بسبب انخفاض عدد الطلاب وبسبب دمج الصفوف والمدارس !

والجدير بالذكر ان أغلبية هؤلاء المعلمين المفصولين ثابتة ومؤهلة . وقد توجه المعلمون الى سكرتيرية نقابتهم لمساندتهم في نضالهم ضد الفصل التعسفي .

الكنيست ترجيء المناقشة حول — بقية

الوزير مناحم بيغن لم يعد الى البلاد الا في نهاية الاسبوع . وقد أجرى رئيس الوزراء مباحثات مع ممثلي « غاحال » يوم الاحد الماضي صرح النائب يوحنان بدر بعدها بأن وزراء « غاحال » سيصوتون في الحكومة ضد التعديلات المقترحة .

الصحف تتحدث عن :

نشاط الفتح « المقلق »

تحدثت الصحف ، أمس ، عن نشاط « غير عادي ومقلق » يقوم به رجال الفتح في قطاع غزة . « فخلال اسبوع — كما تقول الصحف — جرى في منطقة صغيرة من القطاع ١٦ عملا تخريبيا دون ان تتمكن السلطات من القبض على المخربين او تعرف شيئا عنهم »

وتقول هذه الصحف ان نشاط رجال الفتح في القطاع مستمر ويتسع . وهم يعملون في جماعتين . وقد تمكنوا حتى ليلة الاثنين الماضي من تخريب خط سكة الحديد شمالي القطاع مما ادى الى توقف سير القطارات على هذا الخط الى ان تم اصلاحه أمس ، كذلك تمكن رجال الفتح من نسف خطوط لانابيب المياه في جنوب قطاع غزة . وقبل ذلك تمكنوا من نسف الجسر المؤدي الى مطار غزة . وقد بلغت حوادث التخريب خلال اسبوع ١٦ حادثا .

هذا وقد قامت السلطات بعمليات واسعة في القطاع للقبض على رجال الفتح ومعرفة هويتهم الا انها لم تتوصل الى اية نتيجة حتى الان .

التوقيع على معاهدة حظر — بقية

اسلحة ذرية بالتحليق فوق اراضي دول أخرى ، ومنع الغواصات النووية من القيام برحلات في المحيطات . وحثت الحكومة السوفييتية مؤتمر جنيف لنزع السلاح على تعهد هذه المقترحات .

ووجه رئيس الوزراء السوفييتي اللوم الى الولايات المتحدة واسرائيل لمسؤوليتهما في زيادة التوتر في العالم . وقال ان الولايات المتحدة تتجاهل اتفاقيات جنيف باستخدامها الاسلحة الكيماوية وغيرها من الاسلحة المحرمة دوليا في الحرب التي تشنها في فيتنام .

وفي لندن ، قال رئيس الوزراء البريطاني ان الغرض من المعاهدة هو تبديد سحابة الخوف ، وقال ان هذه المعاهدة هي خطوة كبيرة في سبيل ايجاد عالم اكثر امنا ، واعرب عن أمله في ان تؤدي الى اجراءات اخرى في نزع السلاح .

والجدير بالذكر ، ان الحكومة الاسرائيلية لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية رغم ان مندوبها في هيئة الامم المتحدة وافق على مسودة المعاهدة عندما عرضت على الجمعية العامة. وكتبت بعض الصحف الاسرائيلية أمس ان اسرائيل لن توقع على المعاهدة ، لان ذلك يحتاج الى قرار اخر تتخذه الحكومة . وقالت « يديعوت احرونوت » ان الحكومة تنتظر بعض التوضيحات الاضافية قبل التوقيع على المعاهدة .

يارينغ بدأ محادثاته مع الدول الكبرى — بقية

ولذلك لا تلتزم بالاعلان عن موافقتها على تنفيذه .

وقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، اجتماعه الاخير بيارينغ ، وقال انه اوضح للمبعوث الدولي « ضرورة عدم رؤية أي تغيير جوهري في موقف الجمهورية العربية المتحدة رغم تصريحاتها المعتدلة » ! . واكد ابا ايبن ليارينغ ان القاهرة تريد الانسحاب بدون المفاوضات . ووصف ابا ايبن اجتماعه بيارينغ بانه كان « استمرارا مفيدا للاتصالات بينهما قبل ان ينقل يارينغ مقره الى نيويورك » .

ومن الناحية الاخرى ، يقول مراسل «الاهرام» الذي يرافق وزير الخارجية المصري محمود رياض في جولته الحالية ان يارينغ لم يقدم أي اقتراح جديد في اجتماعاته الاخيرة بمحمود رياض وبابا ايبن . ويقول مراسل «الاهرام» ايضا ان يارينغ يعتقد بانه ينبغي الشروع في تنفيذ القرار من طريق وضع جدول مواعيد تكون فيه الافضلية لانسحاب القوات الاسرائيلية ولفتح قناة السويس .

وصرح محمود رياض ، في هلسنكي يوم الاحد الماضي ، انه لم ييأس من امكانية ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وامتدح رياض فونار يارينغ على مساعيه المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وقال : ولكن لا أستطيع القول ان يارينغ قد احرز تقدما في مهمته بسبب رفض اسرائيل تنفيذ القرار الذي يطالبها بالانسحاب من المناطق المحتلة .

وفي بيروت ، كتبت بعض الصحف اللبنانية ان فونار يارينغ يهدد باحالة قضية الشرق الاوسط على مجلس الامن اذا فشلت مساعيه ، وانه قد ابلغ ابا ايبن بذلك خلال اجتماعهما الاخير .

صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية: خطة سوفييتية لكسر الجمود

كتبت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية في عددها الصادر يوم امس الاول ان زيارة جمال عبد الناصر في موسكو هذا الاسبوع ستكون بمثابة مقدمة لجهد سوفييتي دبلوماسي كي يرمي الى ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة وتسوية القضية على أساس قرار مجلس الامن .

فوز ديغول لا يستطيع تسوية الازمة — بقية

من تايد الشيوعيين هم قوى البرجوازية الصغيرة المتذبذبة التي تتارجح بين الراسماليين والعمال . وهذه القوى لا تتجاوز الثلاثة بالمئة .. كذلك حافظ اتحاد اليسار الاشتراكي بهبوط قليل على نسبته ففاز بـ ٢١،٢٥ بالمئة من مجموع الناخبين .

وهذا يؤكد ان تعاون الحزب الشيوعي واتحاد اليسار الاشتراكي وقد فازا باكثر من ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات يستطيع ان يجذب العناصر المترددة التي آخافها ديغول فتكون بديلا شعبيا لحكم ديغول الديكتاتوري الذي كرهته الجماهير واغتصب «موافقتها» بالتلويح بالحرب الاهلية وبقانون انتخابي رجعي ..

الحكم الديغولي ليس قادرا على حل المشاكل الجوهرية

ومن الضروري ان نذكر ان نجاح ديغول هو نجاح الاحتكارات التي سببت وتسبب بسياستها وبسيطرتها على الاقتصاد الفرنسي الازمة العميقة التي اتخذت شكل هبة ثورية في ايار الماضي .

وليس في طاقة هذه الاحتكارات ان تحل هذه الازمة بل من الطبيعي ان تعمقها ..

ولهذا فالمتوقع ان تلجا الاحتكارات الى مزيد من القمع والكبت وان تستخدم النفوذ الديغولي للقيام بذلك .

وهنا فالمنتظر ان يبقى الصراع الطبقي على اشده فلا تحظى فرنسا بالاستقرار الذي وعدها به الجنرال ديغول وحكومته .

كلمة الاتحاد — بقية

تحتكرها السلطة التنفيذية .

ومن البديهي ، في ظروف احتلال المناطق العربية ، ان تضيق الحكومة على ممارسة الدمقراطية في اسرائيل ليتوافق ذلك مع اساليب الكبت والقمع التي تمارسها في المناطق المحتلة .. وان تتحول الدولة كما حذر البرفسور يشعياهو اريلي الى دولة بوليسية .

ولا مكان لتجاهل خطر تلويح السلطات « بالامن » لتقوم بمزيد من تقليص الدمقراطية . فبحجة الامن وصيانة الاقتصاد حددت السلطات حق الاضراب ، وفرضت تجميد الاجور وبدات حملة على مستوى معيشة الكادحين . وبحجة الامن وحماية الاقتصاد ستقوم السلطات بتقييد ممكنات كفاح العاملين .

ولهذا كله لا تستطيع الجماهير في اسرائيل ان تسكت عن هذه الخطوة التي ستمهد لخطوات اخطر واقسى ، وستبادر الى مكافحة التعديل على قانون الانتخابات البلدية لتحبطه قبل ان يصبح قانونا ، فبذلك فقط تستطيع ان ترد على خطر مداهمة الدمقراطية وتقييد فعالياتها .

نشاط مشبوه في الضفة الغربية لاحياء مشروع موسى العلمي

حيفا — مكتب الاتحاد

تحدثت هآرتس في عددها امس عن نشاط مشبوه في الضفة الغربية لاحياء مشروع موسى العلمي الخاص «بحل» القضية الفلسطينية . وقد ذكرت ان زعماء نابلس اجتمعوا مؤخرا لاتخاذ موقف موحد تجاه هذا المشروع . واضافت ان اجتماعات مشابهة تجري في مدن اخرى .

ومشروع موسى العلمي كما هو معروف ينص على وضع قطاع غزة والضفة الغربية تحت انتداب احدى الدول المحايدة لمدة خمس سنوات بتفويض من هيئة الامم المتحدة وخلال هذه المدة ، التي تتحقق فيها علاقات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، يقرر سكان القطاع والضفة ، بشكل حر ، مصيرهم .

ويقول المشروع ان انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتسليم شؤون الامن الى الدولة المنتدبة يفتحان الطريق لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ولحل قضية الحدود .

وتضيف «هآرتس» ان شخصية عربية هامة في الضفة الغربية قالت لمراسلها ان ممثل دولة عضو في مجلس الامن ولها قنصلية في القدس يحث الشخصيات العربية في الضفة على قبول مشروع موسى العلمي المذكور .

تعازي

تعازينا الحارة الى آل سمعان بوفاة فقيدتهم
ندى سمعان
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البقيعة

تعازينا الحارة الى آل سمعان بوفاة فقيدتهم
ندى سمعان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية — حيفا

تعازينا الحارة لعائلة الزهر بوفاة المرحوم عبد النور الزهر
له الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٢٤٥٧